المحاضرة رقم 02 : اختبارات الميول

1- تعريف الميول

الميل نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للإنجذاب نحو نوع معين من الأنشطة ،كما أنها تفضيل الفرد المشاركة في أنشطة معينة أكثر من غيرها وهو نوع محدد من الإتجاهات فعندما نهتم بنشاط مخصص سنميل إلى التزام بها وبذل الوقت فيها.

مجموعة الخيارات التي يقوم بها الشخص من بين الأنشطة التي ينخرط فيها، حيث يفضل بعضها وينفر من الأخرى.

2- خصائص الميول:

1. الميول مظهر من مظاهر الشخصية المتعددة، وليست مسألة نفسية منفصلة عن غيرها.
2. الميول تعبير عن الرضا ولكنه ليس بالضرورة دليلا على الكفاية، فالميل إلى دراسة العلوم لا يدل على المهارة في أدائها
3. على الرغم من إشارة الأبحاث إلى وجود علاقة بين الميول و القدرات، إلا أن قياس القدرات ينبغي أن يتم بطريقة مباشرة، وليس عن طريق اختبار الميول
4. لتقدير الميول بدقة يجب أن يتم ذلك على يد مختص مدرب، وتكون أكثر دقة عندما تقوم على أساس التحليل الإحصائي لمئات الحالات.

3- أهمية مقياس الميول :

- يساعد على تحديد الميل المهني
- محاولة المواءمة بين الميول والقدرات
- تعزيز اتجاهات الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم
- تحقيق الرضى والاستقرار والشعور بالانتماء
- خفض معدل الرسوب والتسرب

4- أنواع الميول :

4-1: الميول المعلنة أو المعبر عنها لفظيا: يقصد بها التعبير اللفظي عن الميل نحو نشاط أو مهنة معينة، مثلا يعبر التلميذ عن حبه وميله لنشاط تعليمي معين. تختلف أهمية ودلالة مثل هذه التعبيرات عن الميول مع نضج الفرد وخبرته. في بعض الحالات، تمثل الميول المعبر عنها نزوات أو تخيلات مؤقتة.

4-2: الميول الظاهر : يتم الاستدلال عليها من خلال مشاركة الفرد في نشاط أو مهنة. مثلا يعبر الشخص الذي ينشط في نادي ثقافي عن ميوله من خلال الاقبال والمشاركة الفعلية في النشاط. الميول الظاهرة تتجه إلى أن تكون أكثر ثباتا من الميول التي يتم التعبير عنها لفظيا كونها تستند إلى الخبرة الفعلية. هذه المقاربة في تحديد الميول هي الأخرى تعترضها قيود عدة، فاستظهار الميول قد يكون مقيد باعتبارات مالية أو عوامل بيئة أخرى، هذا النوع من الميول يوفر أدلة عن الأهداف التعليمية والمهنية الممكنة تسطيرها . وغياب ظهور ميل خاص أو محدد لدى فرد معين قد يكون نتيجة الافتقار لفرصة تطويره في البيئة التي يعيش فيها.

4-3: الميول التي تقيسها الاختبارات الموضوعية: هذا النوع من الميول تقاس باختبارات موضوعية ذات مفردات لغوية أو غيرها من المعلومات . يغلب على هذا النوع من الميول صفة الثبات ، فحينها يظهر التلميذ ميل نحو مجال ما أو ما دة دراسية معينة من خلال اختبار موضوعي نجده يطور معارفه ومهاراته مع مرور الوقت .

4-4: الميول التي تقيسها الاستفتاءات : تتيح طريقة الاستبيانات المقننة تحديد ميول الفرد، من خلال قياسها بعرض قائمة من الأنشطة أو مهن في استبيان، يطلب فيه من المستجيب أن يختار النشاط الذي يفضله من بين هذه الأنشطة والمواضيع المعروضة عليه، يمكن تفسر نتائج كل الفرد على أنها تعكس نمطا من الميول العالية أو المنخفضة نسبيا في مختلف المجالات.

يمكن أن تكون استبيانات الميول والاهتمامات أدوات مساعدة قيمة في التوجيه المهني. بيد أن الأدلة المستقاة من المصادرة الثلاثة الأولى مفيدة في دراسة صحة الميول المقاسة بالاستبيانات وفي استكمال نتائجها لتقديم التوجيه الصحيح للفرد.

5- طرق قياس الميول و الاهتمامات:

ميول الفرد بمعنى (حب كراهية، تفضيل ونفور) ، حيث يمكن قياسها عبر عدة طرق وهي :

- الأسئلة المباشرة
- الملاحظة المباشرة

- الاختبارات الموضوعية
- استبيانات الميول: وتعتبر هذه الأخيرة أفضل أنواع المقاربات المذكورة في قياس الميول نظرا لنجاعتها.

6- محكات بناء مقاييس الميول :

أ- المحك التجريبي أو الواقعي: يتم هنا بناء المقاييس بناء على ميول مجموعات مهنية مرجعية، يعمل أفرادها في هذه المهن او يقومون بهذه المهنة ويكونون راضيين ومتوافقين ن ومن أمثلة ذلك اختبار "سترونج" للميول المهنية.

ب- محك التجانس أو المضمون: يعتمد البناء هنا على مدى ارتباط بنود المقياس ببعضها البعض وكذلك صدق مضمونها، من الاختبارات التي طورت وفق هذا المحك استبيان كودر لقياس الميول والاهتمامات.

أ- المحك المنطقي: يتم اختيار البنود من خلال التعرف على مكونات الميول المهنية المعينة وكذلك خصائص الأفراد الذين ينجحون في هذه المهن. حيث تنتقي مفردات الاستبيان استنادا على تحليل النظري أو المنطقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها.

7- نماذج لاستبيانات مقننة لقياس الميول:

أ- **استبيان سترونج –كامبل للميول:** يعد هذا الاستبيان من أشهر الاختبارات المقننة وأكثرها استخداما في قياس الميول المهنية، وقد أعده سترونج الذي يعتبره الكثيرون رئدا لحركة قياس الميول سنة 1928 ،بالقيام بفحص دقيق للأنشطة التي يفضلها الأفراد الذين ينتمون إلى مهن مختلفة، وذلك بهدف الكشف عن مدى اتفاق ميل فرد ما مع ميول الأفراد الناجحين في مهنة محددة ، وتقدر ميول الفرد بمقارنته أجوبة الناجحين في تلك المهنة. يفترض هذا القياس أنه كلما ازداد التشابه بين ميول الفرد وميول الناجحين في مهنة معينة زاد احتمال نجاحه في تلك المهنة، ويبقى هذا النجاح مرتبط بالقدرة التي يمتلكها الفرد في المهنة أو التخصص الدراسي، بنود الاستبيان تعكس أوجه النشاط في عدد من المهن والمواد الدراسية والألعاب الرياضية والهوايات وأنماط التسلية ونماذج من النشاط العقلي، ويؤشر المفحوص على كل سؤال إذا كان يحب ذلك النشاط أو يكرهه. تستغرق مدة تطبيق الاختبار حوالي (40) دقيقة.

ب- **استبيانات كيودر Kuder للميول:** يقيس الميول في المستويات التعليمية المختلفة من المرحلة الابتدائية حتى مستوى الراشدين، وهي تتناول ثلاثة جوانب أساسية (ميول تخصصية، ميول وظيفية مهنية، ميول شخصية وأنماط سلوكية)